

## الباب الأول

### المقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث وحدود البحث وتركيز المسائل البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات وتنظيم البحث.

#### أ. خلفية البحث

اللغة كما قال العلماء القدامي هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وكما قال علماء الاجتماع هي نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة.<sup>١</sup> اللغة هي نظام إعْتَبَاطِي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة<sup>٢</sup>. من قول ابن خلدون بأن الإنسان مدني بطبيعته، فيحتاج الإنسان إلى اللغة لإيصال ما في أذهانهم من الأفكار والآراء إلى غيرهم.

لا ريب في الحقيقة أن اللغة هي أحدى العوامل المهمة في حياة الناس، ولذلك لأنهم يستعملونها في يومياتهم رغم أن اللغة تكون جزءاً لا ينفصل من حياة الناس وعلى ذلك ينبغي لهم معرفة تعريف اللغة التي يتكلمون بها كل يوم. اللغة لها التعريف الآخر وهي الكلمات المستعملة في الأمر (القابلة، الشعب،

<sup>١</sup> د. عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القدم والحديث، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ص. ٥

<sup>٢</sup> دكتور محمد علي الخواли، أساليب تدريس اللغة العربية، (دم: مطبع الفرزدق التجارية، دس) ص. ١٥

البلد، وغيرها).<sup>٣</sup> إن اللغات في أنحاء العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة، وبها يجتنب المتكلم من الزلائل في الكتاب والوصول إلى مقصوده في الكلام. واللغة هي الأعمال والمواصلات فعالية كانت أم غير فعالية التي تستعمل رموز الفعلية.<sup>٤</sup> اللغة هي رموز للصوت بين أعضاء المجتمع، ورموز من الصوت الذي تنتجه الأجهزة الصوتية الإنسانية في الكلام.<sup>٥</sup>

اللغة هي وسيلة للاتصال يومياً. اللغة كوسيلة لأن اللغة تعطي إمكانية واسعة جداً بالمقارنة مع الطرق الأخرى، مثل جميع الحركات والإشارات مع الرية أو الإبerrick، والدخان، وغيرها. ولذلك اللغة هي أداة التواصيل في شكل نظام من العلامات أو نظام عالمية تنتجه الأجهزة الصوتية الإنسانية للفظ الصوت والمعنى.

واللغة في هذه الحالة هي اللغة العربية. كانت اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم، وهي التي تم التقدم تماشياً مع التطور الاجتماعي للمجتمع والعلوم.<sup>٦</sup> اللغة العربية حركات مهمة جداً، لأن الحركات تمكّن التمييز بين الفاعل والمفعول. والأحرف تعمل نقل الدور الفعل من خلال التحركات إلى الجواهر، دون الحاجة إلى كلمات إضافة.

اللغة العربية لغة غنية، دقيقة ، شاعرة تمتاز بالوافرة الهائلة في الصيغ، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية القراءة ، فقد اشتغلت على جميع الأصوات القراءات التي اشتغلت عليها

<sup>3</sup> Tim Penyusun Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1989). h. 66

<sup>4</sup> Kartini Kartono dan Dali Gula, *Kamus Psikologi*, (Bandung : Pionir Jaya, 1987), h. 251

<sup>5</sup> Gorys keraf, *komposisi: sebuah pengantar kemahiran Bahasa*,(Flores : Nusa Indah, 2001), h. 1

<sup>6</sup> Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009) h. 6

اللغات السامية الأخرى. إنما أيضاً لغة الفكر والثقافة والعقيدة، وهي لم تترافق عن أرض دخلتها لأنها الناشئ عن كونها لغة الدين ولغة العلم والفكر من حيث هي لغة القرآن الكريم. واللغة العربية تشمل جميع المهارات اللغوية هي الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة.<sup>٧</sup> ولا شك أن الكتابة من أساس الأول تعليم اللغة العربية خاصة من القواعد اللغة العربية حتى يستطيع الطلاب لتطبيقها.

وتدرس هذه اللغة بتعليم القواعد ومارستها في الكلام، فالتعليم هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات و المعارف إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعلومات والمعارف. ومن قواعد اللغة العربية منها الصرف. هو العلم المختص بوضع وبحث وتعليم ضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتركيبها، قواعد اللغة يمكن أن تعدّ فنّا، ويمكن اعتبارها علماً فهي فنٌ من حيث إنّها وسيلة تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب وفهم الكلام فيما واصحاً. وهي علم قائم بنفسه فإذا قصدت لذاتها وروعى في دراستها تمكّن المتعلم من فلسفتها ودقائقها ومباحثها في الألفاظ مفردة ومركبة.<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup> ركيزة عارفة. تعليم الإنشاء المشكلات والحلول، (ماليج : مطبعة جامعة مالك، ٢٠١٠) ص، ٣

<sup>٨</sup> محمد صالح سبك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وأنماطها العملية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

وهذا وجب على المدرس أن تعلّم قواعد اللغة على آنها فنّ حتّى تؤتى الشمرة المرجوّة منها فلا يكون لها محل الأوّل في بداية تعليم اللغة ولا يبدأ بدراستها إلّا بعد أن يعرف التّلميذ شيئاً من تعبير اللغة وآدّها حتّى يستطيعوا أن يفهموا القاعدة ويستبطوها من الأمثلة الكثيرة التي تعرض عليهم مما هو معروف لهم.<sup>٩</sup> قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "تعلموا العربية فإنّها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنّها من دينكم." إن الصرف أُم العلوم اللغات العربية والنحو أبوها. و معرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلّا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلّا به، فهو واجب. قال ابن تيمية.

ولقد أسرف بعض المتعلّمين للقواعد ولا سيّما الأقدامين، فجعلوا لها فضلاً كبيراً في تعليم الإنشاء وتجوييد التّلاميذ والرقى بتعبيرهم الأدبي وقالوا: "إننا لا نستطيع أن نتكلّم كلاماً صحيحاً ولا أن نكتب كتابة صحيحة إلّا إذا كان ذلك مؤسساً على معرفة القواعد وهم يعتقدون أنّ الكتابة الرديئة ناشئة عن الجهل بالقواعد".<sup>١٠</sup> ولكن يعتقد الكثرون أن قواعد اللغة العربية على جانب من الصعوبة والتعقيد بحيث يتذرّع على أي شخص أن يلم بها إلّاماً كافياً ما لم يتخصّص في دراستها. ويرجع سبب هذا الاعتقاد إلى أن هذه القواعد يتم دراستها بصورة مجزأة دون الربط الكافي بين تقسيماتها المختلفة، فتظل مشتّتة في الأذهان.

<sup>٩</sup> نفس المرجع، فنّ التّدريس للتّربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وانماطها العمليّة. ص. ٧٤٧

<sup>١٠</sup> نفس المرجع، فنّ التّدريس للتّربية اللغوية وانطباعاتها المслكية وانماطها العمليّة. ص. ٧٤٧

هناك معهدان معتبران يلزم كل طالبهما أن يدرس علم الصرف. هما معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة توأج ساري ومعهد هداية المبتدئين السلافي الإسلامي الفلاح فلاصا. هما يتتفقان في تعليم علم الصرف أساساً في استيعاب اللغة العربية، ولكن تختلف طريقة التعليم بينهما في وجه من الأوجه. حتى يؤثر استيعاب مادة علم الصرف عند الطالب في التدريس.

ومن خلال البيانات السابقة، رغبت الباحثة في معرفة إستراتيجية تعليم الصرف طالبات الفصل الثاني بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة تولونج أجونج ومعهد السلفي الفلاح فلاصا كاديри. فيحمل بحثها على العنوان الآتي : **تعليم الصرف لاستعاب مهارة الكتابة (دراسة متعددة الواقع في المعهد الصوري "دار الحكمة" تولونج أجونج والمعهد السلفي "الفلاح" فلاصا كاديري) (Plosos)**

## مسألة البحث

وفقاً للكلام السابق في الخلفية، حددت الباحثة بحثها للمسألة فيما يلي:

١. كيف عملية التعليم الصرف في معهد دار الحكمة تولونج أجونج و معهد الفلاح فلاصا

كاديري ؟

٢. ما هي مشكلات تعليم الصرف في معهد دار الحكمة تولونج أجونج و معهد الفلاح

فلاصا كاديري ؟

٣. كيف تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية بهاتين مدرستين؟

### ج. أغراض البحث

استناداً إلى الوصف من القضايا الأساسية ، وصياغة المشكلة أعلاه ، فإن الأهداف التي ينبغي

تحقيقها في هذه الدراسة ما يلي:

١. معرفة عملية التعليم الصرف في معهد دار الحكمة تولونج أجونج و معهد الفلاح فلاصا

كادي

٢. معرفة عن مشكلات تعليم الصرف في معهد دار الحكمة تولونج أجونج و معهد الفلاح

فلاصا كادي

٣. تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية بهاتين مدرستين

## **د. أهمية البحث**

من هذا البحث ترجو الباحثة الفوائد الكثيرة لـإعانة في المجتمع إما من نظرية كانت أم عملية.

### **١. أهمية النظرية**

أن تكون نتيجة البحث إسهاماً على أن يترقى المدرسون والمدرسات في تعليمهم الصرف.

### **٢. أهمية العملية**

أ) لتكون نتيجة هذا البحث معرفة عن استيعاب طالبات الفصل الثاني في عملية التعليم الصرف

ب) بمتحف دار الحكمة تولونج أجونج.

ت) لتكون نتيجة هذا البحث معرفة عن مدى مشكلات تعليم الصرف بمتحف دار الحكمة تولونج أجونج.

معهد الفلاح فلاصا كادري.

ث) لتكون نتيجة هذا البحث معرفة عن مدى مشكلات تعليم الصرف بمعهد الفلاح فلاصا كاديри.

ج) ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل

## هـ. توضيح المصطلحات

كي لا يكون الإلتباس المصطلحات في هذا البحث، يحسن الباحثة أن يقدم للقراء بعض المصطلحات المستخدمة في هذا البحث. وتنقسم المصطلحات قسمين، وهي:

### ١. توضيح النظري

قواعد الصرف فتختص بنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة او بالنقص. ومعظم الكلمة العربية ثلاثة الحروف. ولذا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة احروف، ووضعوا نظاما لضبط بنية الكلمات وقابلوها عند وزنها بـألفاء والعين واللا (غفل)<sup>١١</sup>

### ٢. توضيح التطبيقي

اما شرح الباحثة في هذه الدراسة عن تعليم الصرف لاستيعاب مهارة الكتابة بـمعهد دار الحكمة للتربية الاسلامية الحديثة تولونج أجونج ولمعهد السلفي الفلاح فلاصا كاديري. وتركيزه علي ثلاثة مسائل فيما يالي : عملية تعليم الصرف و مشكلات التعليم الصرف و تطبيق . ثم لمعرفة مدى تعليم

<sup>١١</sup> فؤاد نعمة، ملخص اللغة العربية، سوريا، باب الصرف: ص ٢

علم الصرف حتى يتمكن الطلاب من استيعاب مهارة كتابة جيداً بوسيلة ما استرجاعيات التعليم وطريقة التي يستخدمها كل المعهد و ما هي المشاكل التي يعاني منها المعلم والطالب عند تطبيق هذه الطريقة.

### ج. تنظيم البحث

يتكون هذا البحث على خمسة أبواب و هي:

**الباب الأول :** يتناول هذا الباب المقدمة حيث يتكون من خلفية البحث، مسألة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، توضيح المصطلحات، الباحث السابقة و تنظيم البحث.

**الباب الثاني :** يتكون هذا الباب من البحث النظريات الذي يتقدم التظري.  
**الباب الثالث :** مدخل البحث. مكان البحث، منهجية البحث، حضور الباحثة، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، أسلوب في تحليل الحقائق، فحص صحة البيانات، خطوات البحث.

**الباب الرابع :** نتائج البحث. فيه شرح الحقائق واكتشاف الحقائق  
**الباب الخامس :** عرض البيانات و تحليلها

## الباب السادس : الخاتمة الذي تختوي على خلاصة البحث والاقتراحات